معائشهم الذى بينه بقوله متاعا لكم ولانعامكم والفاء للدلالة
على ترتب ما بعدها على ما قبلها كما ينبئ عنه لفظ المتاع اه
ابو السعود وفى الكرخى وخص ما هنا بالطامة موافقة
لما قبله من داهية فرعون وهى قوله انا ربكم الاعلى
ولذلك وصفت الطامة بالكبرى موافقة لقوله قبل
قوله الاية الكبرى بخلاف ما فى عبس فانه لم يتقدمه
شئ من ذلك فخصت بالصاخة وان شاركت الطامة
فى انها النفخة الثانية لانها الصوت الشديد والصوت
يكون بعد الطم فناسب جعل الطم للسابقة والصخ
للاحقة اه وفى المختار جاء سيل فطم الركية اى دفنها
وسواها وكل شئ كثر حتى علا وغلب فقد طم وبابه رد
يقال فوق كل طامة طامة ومنه سميت القيمة طامة
والطم بالكسر البحر يقال جا بالطم والرم اى بالماء الكثير
اه وفى المصباح والركية البئر والجمع ركايا مثل عطية
وعطايا اه قوله بدل من اذا اى بدل كل او بعض واذا
كان بدل بعض كان العائد محذوفا تقديره يتذكر
فيه وما واقعة على العمل ولذا بينه بقوله من خير وشر
وما مصدرية او موصولة اه شهاب وعلى كونها موصولة
فالعائد محذوف اى ما سعاه اى ما كسبه انتهى قوله
وبرزت عطف على جاءت والعامة على بنائه للمفعول
مشددا ولمن يرى بيا الغيبة وزيد بن على وعائشة

وعكرمة

وعكرمة مبنيا للفاعل مخففا وترى بتا من فوق فجوزوا
فى تا ترى تكون للتانيث وفى ترى ضمير الجحيم كقوله
اذا راتهم من مكان بعيد وان تكون للخطاب اى ترى
انت يا محمد وقرا عبد الله راى فعلا ماضيا اه سمين
وقوله اظهرت اى اظهارا بينا مكشوفا اه خطيب
قوله لمن يرى يريد لمن كان له بصر وهو مثل فى الامر
المنكشف الذى لا يخفى على احد لكن الناجى لا ينصرف
بصره اليها فلا يراها كما قال لا يسمعون حسيسها اه
خطيب قوله لكل راء اى من كل من له عين وبصر من
المومنين والكفار لان الجحيم مكان الكفار وماواهم
والمومنون يمرون عليها وهذا التفسير مويد بقوله
وان منكم الا واردها الى قوله ثم ننجى الذين اتقوا ولا ينافى
قوله فى الشعراء وبرزت الجحيم للغاوين لانها برزت للغاوين
بالمكث فيها وللمومنين بمرورهم عليها اه رازى وقال
زاده هذا العموم مستفاد من لفظ من لانها من الفاظ
العموم ويرى منزلة اللازم وهذا العموم لا
ينافيه قوله وبرزت الجحيم للغاوين لان اظهارها
انما هو لتهديد الغاوين خاصة لكونها مثواهم انتهى
قوله وجواب اذا فاما من طغى الخ على حد قوله اذا ما جاء بنو
تميم فاما العاصى فاهنه واما الطائع فاكرمه اه شيخنا
وهذا نوع تساهل لان قوله فاما من طغى الخ بيان لحال

Copyright © King Saud University